



الملك سلمان بن عبدالعزيز.. والأوامر الملكية الرشيدة

د. علي بن مرشد المرشد

الحمد لله رب العالمين الذي وسعت رحمته كل شيء والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين أما بعد:

فإن من حق ولاة أمرنا علينا الدعاء لهم بالصلاح والتوفيق وإن يأخذ الله بأيديهم لكل ما فيه صلاح العباد والبلاد، وبعد صدور الأوامر الملكية التي نسال الله أن يجعل فيها الخير والبركة نتجه إلى الله عز وجل بالدعاء أن يوفق خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود إلى كل خير وإن يكمل أعماله بالتوفيق وإن يأخذ بيده إلى كل ما يحبه الله ويرضاه وإن يحقق لبلادنا ولأمة الإسلام والعربية في عهده الخير والبركة وإن يجعل عهده عهد يمن وخير وسعادة وزيادة في الخير والمحافظه على ثوابت بلادنا وعلى أمنها واستقرارها ورخائها، انه سميع مجيب كما نسأله جل وعلا أن يوفقه لتعزيز التمسك بهدي الشريعة الإسلامية وأدابها وتعليماتها وإعزاز الخير والصلاح والدعوة إلى الله وتعزيز نشر العلم وتوفير احتياجات

بلادنا من كل ما يعزز مكانتها اقليمياً ودولياً وأن مما يحفظ الله به النعم واستقرارها دوام الاكثار من شكر الله على نعمه التي لا تعد ولا تحصى يقول الله عز وجل (وإذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم) ابراهيم ٧. ونحمد الله ونشكره الذي جعل الأمور تسير في بلادنا بهدوء ويسر وتوفيق. وإن من يشاهد انتقال السلطة إلى ملكنا الملك سلمان بن عبدالعزيز حفظه الله ووفقه وما مرت به من سهولة وسلاسة ثم قيامه ووفقه الله بتشكيل مجلس الوزراء واختيار مجموعة من الرجال الذين إن شاء الله نتوقع منهم الجد في العمل والإخلاص وما عقب ذلك من أوامر ملكية تعود بالخير والنفع للمواطنين والاستمرار في نهضة بلادنا يدرك ان هذا من توفيق الله واعنته فالحمد لله على توفيقه ونسأله المزيد من فضله كما نسأله جل وعلا ان يفتح أبواب الخير والبركة والتيسير والصلاح لولي أمرنا الملك سلمان بن عبدالعزيز وإن يعينه

وويسد خطاه، وأن يشد عضده بسمو ولي عهده الأمير مقرن بن عبدالعزيز بن نايف بن عبدالعزيز وأعوانه من الوزراء والمستشارين داعين لهم جميعاً بالاعانة والتوفيق والتسديد وأن يكونوا ممن يضعون مخافة الله والشعور بالمسؤولية أمام أعينهم سائلين الله عز وجل ان يكون لهم بكل خطوة فيها صلاح للناس في دينهم وديناهم الأجر والثوبة.

كما نسأله سبحانه وتعالى للجمع التعاون على الخير وإن يكونوا جميعاً كالجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحصى، وهذا ونسال الله ان يرزق ولاة أمرنا البطانة الصالحة التي تحثهم على الخير وتعينهم عليه، وأن يبعد عنه بطانة السوء وأن يحفظ بلادنا من كل سوء، وأن يجعلها تعيش في أمن وأمان واستقرار ورخاء وأن يحفظها من الشرور والأفات ومن كيد الكائدين وتسلط المعتدين انه سميع مجيب وصلّى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

فقدنا زعيم الإصلاح والتطوير والتنمية



د. محمد مسعود التحطاني

انحاء البلاد وأضاف رحمه الله سبعة عشر ألف مدرسة، ولا ننسى جامعة الملك عبدالله العالمية للتكنولوجيا والتكنولوجيا العالمية (كاوست)، وتم ابتعاث ما يقرب من مئتي ألف من ابناء الوطن إلى افضل الجامعات في العالم كله لينهلوا من العلم والمعرفة ويكتسبوا ثقافة جديده ويعودوا إلى أرض الوطن برؤى قادرة على الإنجاز والعطاء في كل المرافق، وكذلك ادخل اكثر من ثلاثين امرأة من افضل الكفاءات النسائية إلى مجلس الشورى.

كان رحمه الله رحيماً بالضعفاء والفقراء واليتيم والإرامل، حيث اضاف الى معونة الضمان الاجتماعي أربعة عشر مليارا وأصبحت تسلم شهريا للمستفيدين ووصلت قروض بنك التسليف إلى عشرات المليارات سنويا.

ان المشاريع العملاقة التي انجزت في عهده رحمه الله سواء للطرق او الصحة والتعليم والخدمات الاجتماعية او المشاريع الاصلاحية

التطويرية في مجال الادارة والتنمية كان لها الأثر الكبير في جعل المملكة تحتل مكانة عالية وتصبح من الدول الكبار قمة العشرين.

لا نستطيع حصر انجازات هذا الملك الراحل فهناك العديد من الانجازات والمشاريع الضخمة النهوض بهذا البلد وله انجازات كبيرة ايضا في المجال الخارجي فهو رحمه الله رجل السلام الاول ورجل المبادرات ورجل العمل على ديمومة التعايش والحوار العالمي للطرف والأديان.

لقد فقدت الأمة الإسلامية والعربية هذا الزعيم الذي أثبت للعالم من خلال حكمته وحكته ونظرته الثاقبة معالجة الامور التي تواجه الامتين العربية والإسلامية ووضع الحلول وترسيخ التضامن العربي والإسلامي.

هذه الانجازات الهائلة في المجال الخارجي لم تشغله عن تتبع كل صغيرة وكبيرة تتعلق بشؤون المواطن وراحتة والعمل

له العالم ألف حساب، وكان رحمه الله يحمل هموم مملكته وأمته، وكان إذا قال فعل، وإذا وعد صدق، وهذا ما أكد معظم زعماء العالم؛ فقد قال أوباما في بيان: "كان دائما قائدا صادقا، يتمتع بالشجاعة في قناعته" كما اعتبر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن رحيل الملك عبدالله بن عبدالعزيز شكل خسارة لا تعوض للمملكة ولكل الشعب السعودي، وجاء في التعزية أن "الملك الراحل كان معروفا كرئيس دولة وسياسي وزعيم حكيم يتمتع بمحبة واحترام رعاياه، وسعة مستحقة على الساحة الدولية".

ولقد حاول الملك عبدالله وبشты الطرق أن ينهض بالمملكة العربية السعودية، فعمل على استقرارها وعلى تحسين وضع السكان الاجتماعي والاقتصادي والعلمي، وتطوير المؤسسات الأهلية للمملكة، ومحاربة الإرهاب بكافة صورته وأشكاله وعلى شتى المستويات، ومختلف الأصعدة.

ولذا يمكننا القول ويكبل ثقة وفخر لقد كنت أيها الملك الراحل عن دنيانا المترعب في قلوبنا، شخصا إصلاحيا من الطراز الأول، وضعت المملكة العربية السعودية على درب الحداثة والتطوير، فلقد كنت تسعى بجد ودأب ومن غير ضيق أو سأم أن تعزز من وجود المملكة على الساحة السياسية الدولية، ولقد بذلت المزيد من الجهود من أجل تكريس حقوق الإنسان، وخير دليل على ذلك إنشاء العديد من الهيئات واللجان المكلفة والمعنية بحقوق الإنسان.

ولا يسعنا في النهاية إلا أن نقول وداعاً خادم الحرمين الشريفين، وإننا لله وإنا إليه راجعون.

في وداع فقيد الأمة



د. فهد بن نايف الطريسي

لقد كان يوم الجمعة ١٤٣٦/٤/٣ يوماً حزينا ليس على المملكة العربية السعودية فحسب، ولكن أيضا على الأمة العربية والإسلامية، فقد تلتفت النبا الفاجع في قاهرة المعز وكان جميع من التقى في نزل الإقامة أو في طريقي للمطار يقدم واجب العزاء. وفي هذا المقام لا يسعنا إلا أن نؤكد ويكلم حزم وجرم أن الأمة الإسلامية والعربية فقدت رجلا قلما جاد الزمان بمثله، كيف لا وهو صاحب الحوار في الداخل والخارج وهو أبو المبتعثين وصاحب التوسعة الأعظم في تاريخ الحرمين إضافة إلى إدخال بلاده إلى نادي دول العشرين، وقد ورث الملك عبدالله عن والده صفات رائعة في القيادة والحكمة، وقوة البصيرة وأهمها القبول لدى الآخرين.

رحم الله الملك عبدالله عاش بسيطا متواضعا، لا يعرف الكبر ولا التعالي، فهو يؤمن أن الناس سواسية كأسنان المشط، ولذا كان يرى نفسه دائما بين البسطاء من الناس، يتعامل مع الكل بسماحة وطيب نفس منه، وبرحابة صدر لا يعرف الملل أو الضيق إليه سبيل.

كان رحمه الله يسعى بكل جد وصبر ومثابرة ليعم السلام جميع الأرض، وأن يعيش الجميع في وئام وسلام وسعادة، ولذا كان يؤمن بالحوار البناء ويسعى إليه، ولا يتعصب لرأيه ولا لقوميته، بل كان تعصبه للحق، وإعلاء كلمة الله بين البشر، فكان لا يتناصر باطلا، ولا يظلم إنسانا مهما كانت ديانتة أو لغته أو لونه أو جنسه.

كان محبا ومولعا بالعلم، فقد أطلق برنامجه للابتعاث الخارجي الذي يسعى إلى المساهمة في تنمية وإعداد الكوادر البشرية السعودية وتأهيلها على نحو فاعل يحقق أهدافه ورؤيته.

وعلى المستوى السياسي كان رجلا مخضرا ذا وعي سياسي، وذا خبرة بشؤون المملكة، عالما ومطلعا على قضايا أمتة، يحسب

له العالم ألف حساب، وكان رحمه الله يحمل هموم مملكته وأمته، وكان إذا قال فعل، وإذا وعد صدق، وهذا ما أكد معظم زعماء العالم؛ فقد قال أوباما في بيان: "كان دائما قائدا صادقا، يتمتع بالشجاعة في قناعته" كما اعتبر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن رحيل الملك عبدالله بن عبدالعزيز شكل خسارة لا تعوض للمملكة ولكل الشعب السعودي، وجاء في التعزية أن "الملك الراحل كان معروفا كرئيس دولة وسياسي وزعيم حكيم يتمتع بمحبة واحترام رعاياه، وسعة مستحقة على الساحة الدولية".

ولقد حاول الملك عبدالله وبشты الطرق أن ينهض بالمملكة العربية السعودية، فعمل على استقرارها وعلى تحسين وضع السكان الاجتماعي والاقتصادي والعلمي، وتطوير المؤسسات الأهلية للمملكة، ومحاربة الإرهاب بكافة صورته وأشكاله وعلى شتى المستويات، ومختلف الأصعدة.

ولذا يمكننا القول ويكبل ثقة وفخر لقد كنت أيها الملك الراحل عن دنيانا المترعب في قلوبنا، شخصا إصلاحيا من الطراز الأول، وضعت المملكة العربية السعودية على درب الحداثة والتطوير، فلقد كنت تسعى بجد ودأب ومن غير ضيق أو سأم أن تعزز من وجود المملكة على الساحة السياسية الدولية، ولقد بذلت المزيد من الجهود من أجل تكريس حقوق الإنسان، وخير دليل على ذلك إنشاء العديد من الهيئات واللجان المكلفة والمعنية بحقوق الإنسان.

ولا يسعنا في النهاية إلا أن نقول وداعاً خادم الحرمين الشريفين، وإننا لله وإنا إليه راجعون.

عبدالله بن عبدالعزيز الذي بكاه العالم..

سعودي يؤدي التحية للسيارة التي حملت الملك رحمه الله بعد وفاته قد أثرت في أكثر من أي شيء آخر، فقد بدا الجندي في وقفته مجسدا لكل الشعب السعودي الذي كان حبل الود بينه وبين قائده رحمه الله أكبر بكثير من حسابات السلطة والمسألة التي تحكم عادة العلاقة بين الحاكم والمحكوم.

عزأنا بالطبع في خلفه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز حفظه الله الذي تربي في بيت القائد الأكبر الملك المؤسس رحمه الله وقاد الرياض طوال خمسين عاما نحو التطور والمدنية، وله باع طويل في السياسة الخارجية، وحضور لافت لدى دول العالم فضلا عما يمتاز به من ثقافة وإطلاع في كافة المجالات الفكرية والثقافية، ونسال الله أن يعينه ويوفقه ويوفق صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز آل سعود ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية لخير الأمة العربية والإسلامية دائما وأبداً.



محمد بن عبدالله الحسيني

■ "إن القلب ليحزن وإن العين لتدمع وإنا لفراقك يا أبا منعب لمحزونون... هذا هو لسان حالنا وحال الأمة العربية والإسلامية اليوم بعد أن فقدنا ملكا بنى نهجه على لم الشمل ونبذ التناحر والعيش في سلام.

في الدول العربية وغيرها من دول العالم لاحظت أن كخبيرا من الناس البعيدين عن المناصب والكراسي حزنوا لوفاة الملك عبدالله بن عبدالعزيز رحمه الله، فهم أحبوه لإنسانيته والطيبة التي طبعت كل تحركاته وكلماته وتصرفاته، كما بات نموذجاً للتراحم والسكينة.

اننا عندما ننعى الملك عبدالله فإننا في الحقيقة ننعى معاني كثيرة تجسدت في شخصه لا حصر لها منها حنكة القيادة، والحكمة، والتبصر، والوفاء، والوعي السياسي، وبالحوار من الآخر، فضلا عن العدل بين الناس، فلم يكن رحمه الله يتناصر باطلا، ولا يتعصب لأحد، ولذا كان ضعيفا أمام مدوع الضعفاء والمظلومين، مناصرا للعدالة، رحيماً بالمساكين.

لذا لم يكن غريبا أبداً بالنسبة لي وأنا أرى بسطاء الناس يبكونه، وإن كانت الصورة التي تم تداولها لجندي

مات حبيب الشعب

■ قال تعالى: "كل من عليها فإن ويبقى وجهه ريبك ذو الجلال والإكرام" سورة الرحمن الآية (٢٦ - ٢٧).

فقدت المملكة العربية السعودية والأمة الإسلامية والعالم بأسره هذا العام زعيماً كبيراً ومحسناً لا ينسى بسهولة، فخدم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود (رحمه الله) كان أمينا على مصالح الأمة ومدافعا شرسا عنها.

رحل حبيب الشعب.. أو ملك القلوب.. قل ما شئت فقلدي قاموس عبدالله بن عبدالعزيز أنساب كثيرة ومسميات متعددة وإنجازات تسجل بأحرف من ذهب على جميع الأصعدة، ولكنه رحل إلى جوار ربه بشرف المسمى وهو خادم الحرمين الشريفين.. عبدالله بن عبدالعزيز.. تنبكتك جميع الأمكن في أرجاء العالم فهي لن تراك مرة أخرى بعد ارتوت من مسك العاطر ووجهك البشوش وبساطتك وعفويتك.. ولكنك تركت بصماتك الأكثر أثرا في مكة المكرمة والمدنية المنورة أشرف بقاع الأرض.. وما أبكبهما من تطور وتوسعة تعتبر الأكبر في تاريخ الدولة السعودية باهتمام شخصي منك ففيهما يدعو لك الحجاج والمعتمرون والركع السجود.

ستفتقد مكة المكرمة والتي كنت تقضي فيها العشر الأواخر من رمضان في كل عام بجوار الكعبة المشرفة صائما قائما وعبادا لربك وشاكرًا له.

سيفتقدك إرثك التراثي والثقافي مهرجان الجنادرية الذي انطلق في عام ١٩٨٥م وحقق شهرة واسعة محليا وعربيا وعالميا، وعرضتها السعودية، رقصة السعوديين في السلم والحرب والفرح والتي كنت فارسها الأول وتؤديها بين إخوانك ومواطنيك.

سيفتقدك منتجك المحبب خارج مدينة الرياض والتي تقضي فيه بعض الوقت للراحة والاستجمام، فروضة خريم هذا المنتج البري والذي يتوسطه المخيم الملكي شهد لعائنا ميزات الدولة الاستثنائية لعام ٢٠١٥م، وزارها كبار الرؤساء والمسؤولين في العالم لتفردنا بطبيعة خلابة ومميزة. ولعبت معهم أحد هواياتك المتعددة وهي لعبة الكرات الحديدية - البولز - وقد كنت بارعا في إجادتها.

ورفي الفلتانك ولأول مرة في تاريخ العلاقات بين رئيس الكنيسة الكاثوليكية والسعودية، استقبلك البابا بندكتوس السادس عشر في يوم الثلاثاء ٦-١١-٢٠٠٧م خلال جولتك الأوروبية. وبحسب بيان العلاقات تمحورت المباحثات آنذاك حول "الدفاع عن القيم الدينية والأخلاقية والنزاع في الشرق الأوسط وأهمية الحوار بين الثقافات والأديان ومساهمة أتباع مختلف الديانات في النهوض بالتفاهم بين البشر والشعوب".

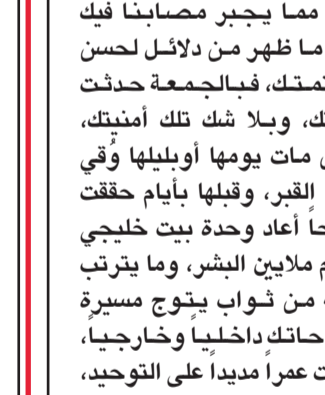
وتذكر ماترك على مر الزمن فطوال حياتك العملية وحوك المشايخ والعلماء

الأفضل وجمع غير من المواطنين وأنت تستقبلهم في مكتبك لا ننسى ولن ننسى مظاهر أثرت ولا زالت تؤثر بالمواطن السعودي إنها سياسة الباب المفتوح.. سياسة الموحد - طيب الله نراه - الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود التي اتبعتها والكثير من ملوك أسرة آل سعود. فتعددت الأبواب وفتحت أمام المواطنين فيها هو عبدالله بن عبدالعزيز يرد على تحية شاب قصد مجلسه في حياجة ملحة، ومنظر آخر وهو ينهض من كرسية ليمسك بيد رجل طاعن في السن حتى يجلسه بجانبه ويسير له أمره بعد أن أصغى لحاجته باهتمام بالغ.

وعندما قطعت زيارتك لفرنسا في عام ٢٠٠٠م استذكر أهالي جازان إصرارك على زيارته عندما سمعت عن زيادة حالات مرض حمى الوادي المتصدع ورفضت تعليمات الأطباء بوضع قفازات وكمامات خوفا عليك لانتقال العدوى وردت عليهم قائلا: ليست روعي بأغلى من أرواح أهالي جازان.. هذا هو عبدالله بن عبدالعزيز (رحمه الله) الإنسان والأب الحاني على أبناء شعبه.

عبدالله بن عبدالعزيز.. صدقت حينما قلت لشعبك "يعلم الله أنك في قلبي وأستمد العون من الله ثم منك" فهوم المواطن لن تغب عن وجدنا حتى في مرضك، فعند وصولك إلى مدينة نيويورك خلال رحلتك العلاجية في ٢٠١٠م أصدرت توجيهات

بحانك ارتونيا.. وبفراقك اكتونيا



م. عبداللطيف آل هالبي

■ ليسيل جبرك يا قلم بأحمر اللون، طالبنا صاحبك الصبر والعون، ممن أقسم بصداه وقاف ونون، على من فاضت روحه لخالق الكون، قائلا: إننا لله وإننا إليه راجعون، ابتاه عبدالله إنني عن إنجازاتك الهائلة في عهدك الذهبي لن أنكلم، لكونها غدت للدول الأخرى نماذج منها تتعلم، سنوات تحكك سمان، بصماتك فيها غيرت المكان، وثمراتها سابقت الزمان، كم قدمت لعالمنا عدة تضيحات، لمعالجة جملة قضايا وتحديات، وصنّت كيان العرب من التمزق، وربأت صدع خليجنا من التشقق، وحفظت شمل أمتنا من التفرق، فحُق للقلوب جرحنا تترقق، وحُق للعيون إن دمعتها تدفق، لنذكر أعمالا لا تفنيها صفحة كاملة، نلاهيك عن مساحة مقالة، وحسبي ذكر بعض صفاتك وسجاياك، يا من سدك الله لجمع أنبلها، واعتلاء أكرم المناقب وأجملها، فبدرجات صفاء العقيدة أوتيت أعلاها، وبتمسكك بالدين بلغت أسماها، وبطهاره قلبك وحُبك لشعبك تلك قصة عجيبة، فلا غرو أن يكون لنابك حبيبك صدمة مربية، وقاجعة غريبة، وألم ترك بكل مؤمن فرغا يكتمفه صراخا.. واضح أن همك الأول هو الإسلام، وترجمت ذلك بالفعل لا بالكلام، والصغير سبقته بإلقاء السلام، بعفويتك وعدم رسميتك حتى بما تقراه من سطور خطتها أبلغ الأقدام، ولم أجد (غفلاء) اختلطوا على رثائك بنشئ مشاربهم ومذاهبهم.. ("دامك بخير أنا بخير") عبارة ستنتقلها شعوب تحتاج لضوء وسراج، عن ملك قالها لشعبه عند عودته من رحلة علاج، ليت الجميع يتعلم منك أن الكبار كلما عظم حجهم زاد تواضعهم وقربهم من الناس فعليا لا صوريا، والدنيا ليتك أنت من يسامحنا ويحللنا، فقد اتعبننا بهومينا ومشاكلنا، أرقناك بالسهر على رخاننا واستقرارنا، وتلبية مطالبنا ورغباتنا، ودليلها شدتك على مسؤولينا، وصرامتك على وزيارتنا، وتجنيتك للقصص معنا، وكبرك المقتنع النظير علينا، وخوفك من كل خطر يهدد بنا ويحيط بحالنا، سبتقي حيا في قلوبنا وبالدعاء لك كما أوصيتنا لن تقف أقوالنا،

وإن مما يجبر مصابنا فيك هو ما ظهر من دلائل لحسن خاتمتك، فبالجمعة حدثت منيتك، وبلا شك تلك أمنيتك، ومن مات يومها أوبليها وفي فنتة القبر، وقبلها بأيام حققت صلحا أعاد وحدة بيت خليجي يضم ملايين البشر، وما يترتب عليه من ثواب يتوج مسيرة نجاحاتك داخلينا وخارجيا، عشت عمرا مديدا على التوحيد، وحتى قيرك لازم التوحيد، والدنا كل الشعوب الإسلامية شعرت بأبوتك الحانية، أنت أب فريد للقریب وللبعيد، ارتبطت بنا قلبيا وروحيا، حتى غدونا بوفاتك أيتاما، جمعت صدان بأعذب ألحان عادة لا يجتمعان، متواثمة مع مصلحة دينك، ومتواقفة مع ذائقة شعبك، استطعت كل من بعدك يا أبا منعب، وستتعب شعبك من لوعة فراقك المتعب، وستظل قلوب محببك بالدم تتعب، وأملنا في زماننا المرعب، بالرحمن ثم بخليفتك سلمان خير السلف والعقب، لله دره ونوك في صبرهم رغم فقدهم قبلك لبعضيين في سنتين نايف وسلطان، فبصبرهم أعطونا درسا في الإيمان بقضاء الله وقدره، وأرسلوا نموذجنا سياسيا سلسا مؤسسيا لتواصل حكم مثالي انتقالي بدخول الجيل الثاني، ورسم مسار متين له منذ سنين، فقد نمنا وعبدالله حاكمنا، وأصبحنا وحاكمنا سلمان، ونحن بأمن وأمان، بلا ثورة ولا زويعة، ولا مجلس انتقالي ولا عسكري، ولا اضطراب ولا انقلاب، حتى القموام على الشعب حجارة بأفواه الناخبين والمترشحين، فك الحمد يارب العالمين، إذا مات منا سيد قام سيد.. قؤول ما قال الكرام فعول.. والذي لم أرني أنصفت ربع حقه هنا فسامحني، وقد تردت بنشره ولكن القليل خير من الحرمان، فبدعائي وديمي كتبت ولستدس حقل لن أوفي، نعزي الملك سلمان بن عبدالعزيز، وولي عهده الأمير مقرن بن عبدالعزيز، وولي ولي العهد الأمير محمد بن نايف، وأمير المنطقة الشرقية سعود بن نايف، والأسرة الحاكمة والشعب والأمة العربية والإسلامية في مصابنا الجلل، بنايع ولاة أمرنا على السمع والطاعة بما يرضي الله..



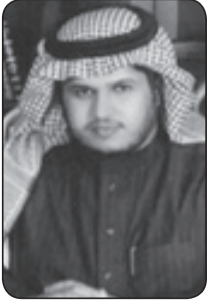
فهد بن عبدالله الغام

لوزارة المالية باستمرار صرف بدل غلاء المعيشة للمواطنين بنسبة ١٥٪. وكانت لفظة كريمة منك تهدف إلى التخفيف من آثار العوامل التي أدت إلى إيجاد بدل غلاء المعيشة. حينها شكر المواطنون على جزيل عطاك ودعوا لك بالصحة والعافية.

مات حبيب الشعب.. عبدالله بن عبدالعزيز الملك الإنسان.. التواضع والأريحية والشفافية طبع أصيل لك في شخصيته.. إنها سنة الله في الحياة، اقتضت أن كل أمر قد بدأ نهاية حتمية لا بد منها.

نعزي لولك زعيم من زعمائه المؤثرين.. نعزي للعالم بفقدان زعيم من زعمائه المؤثرين.. نعزي لرجال خادم الحرمين الشريفين والأسرة المالكة الكريمة.. ولا شك إنه الموت الذي لا يعرف صغيرا أو كبيرا.. فقد قال الله جل جلالته في محكم كتابه العزيز: "كل نفس ذائقة الموت وإنما توفون أجوركم يوم القيامة". آل عمران ١٨٥ الآية.. أمنا بالله وبقره والى جنات الخلد إن شاء الله.. "إننا لله وإننا إليه راجعون"

السجناء.. ليسوا سواسية!



عبدالله بن نيفس النيفس

وكذلك من الفداح ويتناقض كذلك مع الرسالة الإصلاحية للسجن، الجمع بين شاب في مقبل العمر، لا يزال عوده غضا طريا، قابلا للتعديل والتقويم، مع آخر صاحب سوابق اعتاد السجن وتناقل مع حياتها؛ والفصل بينهم واجب وضروري حتى لا نخسر الكل. لماذا لا تستخدم من الإيقاف الموجودة في مراكز الشرطة كسجون لأصحاب القضايا البسيطة، أو للشباب الذي يحكم عليه بالسجن لأول مرة، بدلا من زجه في

أن جرائمهم ومدد سجنهم تختلف، فأيضا يتفاوتون في أعمارهم، وعدد مرات ارتيادهم للسجون، ففهم الشاب الذي في مقبل العمر وزجت به مشاجرة عرضية في السجن، وفيهم الذي ما إن يفرج عنه حتى يعود لسجنه مرة ثانية وثالثة.. إلخ ولذلك يكون من الخطأ الزج بهم في سجن واحد، يجتمع فيه من قبض عليه لتعاط أو ترويج المخدرات لأكثر من مرة وبين من رمته مشاجرة عابرة أو دين عجز عن سداه في السجن!

■ السجن ليس عقوبة فقط وتقييدا لحرية الإنسان، بل هو إصلاح ومحاولة لتهديب سلوك الإنسان وتقويم أخلاقه، ولو كان عقوبة فقط، لما قامت الدولة بتقديم البرامج الدينية والاجتماعية للسجناء وشجعهم على حفظ القرآن الكريم، ولما نفت لهم البرامج الترفيهية وحثهم على الاحتياج بها، بما يتعسف في النهاية على أخلاق وسلوك السجن.

والسجون الذين تزج بهم الأقدار إلى السجن، يختلفون في جرائمهم ومحكومياتهم، فمنهم القاتل ومنهم المهرب للمخدرات والمروج لها، ومنهم من دون ذلك، ممن يحكم عليه ويدخل السجن بسبب مشاجرة، أو لدين تخلف عن سداه. وكما